

آية آءٌ أعرافٍ: ما قام به محور المقاومة كان إجراءاً حضارياً هاماً في مواجهة الاستكبار العالمي



أكَدَ مدِيرُ الْحُوزَةِ الْعُلُومِيَّةِ فِي إِرَانٍ عَلَى أَنَّ مَا قَامَتْ بِهِ الدُّولَةُ الشَّفِيقَاتِ: سُورِيَّةُ وَالْعَرَاقُ وَكَذَلِكُ
مُحَورُ الْمُقاوَمَةِ فِي لَبَنَانٍ وَفَلَسْطِينٍ كَانَ إِجْرَاءً حَضَارِيًّا هَامًا فِي مُواجهَةِ الْإِسْتِكَبَارِ الْعَالَمِيِّ .

وَبَيْنَ مُدِيرِ الْحُوزَةِ الْعُلُومِيَّةِ فِي الْجَمْهُورِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ آيَةِ آءٌ عَلَيْ رَضَا فِي خَلَالِ كَلْمَتِهِ مُؤْتَمِرٌ تَكْرِيمٌ 140
مِنَ الشَّهَادَةِ الْعُلُومِيَّةِ الْمَدَافِعِينَ عَنِ الْمَقْدِسَاتِ أَنَّ الْعُلُومَاءِ الْمُجَاهِدِينَ كَانُوا عَلَى مِنْ طَرِيقِ يَضِيئُونَ
الطَّرِيقَ أَمَانًا حَيْثُ لَمْ يَطْلُبُوا إِلَّا الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ آءٌ .

وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الثُّورَةِ الإِسْلَامِيَّةِ تَعْتَزُّ وَتَفْتَخِرُ بِشَهَادَاهَا، مَصْرَحاً نَفْخَرُ بِأَنَّا قَدَّمْنَا آلَافَ الشَّهَادَةِ فِي
سَبِيلِ الإِسْلَامِ وَتَحرِيرِ الْأَمَّةِ وَإِقَامَةِ الْحُضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الْحَدِيثَةِ .

وَأَكَدَ آيَةِ آءٌ أَعْرَافٍ عَلَى أَنَّ الْجَهَادَ وَالشَّهَادَةَ تَبْتَنِي عَلَى مَجْمُوعَةِ مِنِ الْقَوَاعِدِ وَالْخُطُوطِ الْحُمُرِ، وَمَا قَامَ
بِهِ دَاعِشُ جَاءَ لِتَدْنِيسِ وَتَشْوِيهِ طَرِيقِ الْجَهَادِ، أَنَّ هُؤُلَاءِ ذَبَحُوا، أَحْرَقُوا وَسَلَّكُوا آلَافَ الطَّرِيقَ الْغَيْرِ إِسْلَامِيَّةِ،
وَلَكِنَّ الْجَهَادَ فِي الإِسْلَامِ يَتَضَمَّنُ الْأَخْلَاقَ وَالْأَدَابَ وَالْقَوَاعِدِ عَلَى الرَّغْمِ مِنِ الصَّمْدَ وَالْمُقاوَمَةِ .

وبين عضو جماعة العلماء ومدرسي الحوزة العلمية أن علماء الدين لم يقعوا في فخ القضايا الخلافية والطائفية، مصرياً أن هناك شهداء من الشيعة والسنّة وعلماء كبار من جميع المذاهب الإسلامية وجميعنا اتحدنا في مواجهة الاستكبار العالمي والتکفیريين.

وأكَد مدير الحوزة العلمية في الجمهورية الإسلامية على أن ما قام به الدولتان الشقيقتان؛ سوريا والعراق وكذلك محور المقاومة في لبنان وفلسطين كان إجراءاً حسرياً هاماً في مواجهة الاستكبار العالمي ومؤامراته لتفتتِّ الأمة، ولو لم تكن هذه الإجراءات لكانَت تتغيّر صورة العالم.